

## محضر جلسة

التاريخ: 2016/08/16 الساعة: 09.00

المكان: الدائرة البلدية

الموضوع: حول البرنامج الاستثماري البلدي لسنة 2017

الإشراف: السيد علي الدريدي : رئيس الدائرة

السيد عبد الكريم بوسمة : الكاتب العام لبلدية تونس

الحضور: السيدات و السادة الآتي ذكرهم :

### عن السلطة المحلية:

منير ياسين: معتمد الزهور

محمد كمال بوجاه : معتمد سيدي حسين

سيف الدين بن سعيد: عمدة السعادة

### عن المصالح البلدية:

لطفي النوالي : مصلحة صيانة المباني البلدية

هاجر الحبيبي: إدارة الدراسات والمشاريع الجديدة

محمد المنصف البرهومي: مدير التنوير العمومي

سليم الشريف: مصلحة الرياضة

محمد بالشيخ : رئيس مصلحة المنطقة الجنوبية للطرق

محمد نصر: رئيس قسم الطرق بالمنطقة الجنوبية الغربية

أحمد ستهم : إدارة حماية المحيط الحضري

ليمام العقبي : إدارة النظافة

مراد الغزاي: إدارة المنتزهات و المناطق الخضراء

### عن الهياكل الإدارية الأخرى:

نورالدين برهومي: مندوب رياضة مدنية

منجية الورتاني : دار الثقافة الطيب المهيري

### عن الأحزاب :

المنذر رزق الله : نداء تونس

عز الدين السعيد: منسق قاعدي الزهور

سامي سليم: آفاق تونس

زهرة بن فرحات: آفاق تونس

عبد الرزاق المزوغي: التيار الديمقراطي

### عن المجتمع المدني:

صالح العبيدي: مواطن بحي الزهور

الصادق ساسي: مواطن بحي الزهور

الهادي الزواوي: مواطن بحي الزهور

سندة السبوعي: مواطنة بحي الزهور

بنور بن محمد زيد: مواطن بحي الزهور

### عن الجمعيات :

محرز المخلوفي: جمعية مسار الخير

عبد الرؤوف الجمل: النادي الرياضي بالزهور

هيكل العيادي: فوج حي الزهور للكشافة

افتتح السيد علي الدريدي رئيس الدائرة الجلسة مرحبا بالحضور شاكرا إياهم على الاستجابة للدعوة لحضور فعاليات جلسة العمل بخصوص البرنامج التنموي الاستثماري بالدائرة البلدية بالزهور و التي تهدف إلى اقتراح مشاريع تنموية قابلة للإنجاز خلال ميزانية 2017 تتعلق بالبنية الأساسية و تحسين ظروف عيش المواطنين (من طرقات ومناطق خضراء وتنوير عمومي وقنوات تصريف المياه) وأشار إلى أن جدول أعمال الجلسة يرتكز أساسا على :

1 تقديم وتشخيص وضعية البنية الأساسية بالدائرة .

2 عرض المشاريع التي هي بصدد الإنجاز في إطار ميزانية سنة 2016 .

3 افتح باب النقاش لتحديد المشاريع الجديدة المقترحة في إطار الميزانية التشاركية لسنة 2017

أكد السيد الكاتب العام لبلدية تونس في تناوله للكلمة بعد الترحيب بالحضور على ضرورة التعامل مع الإشكاليات المطروحة على مستوى البنية الأساسية من طرف المصالح البلدية (الطرقات،التنوير،المنتزهات والمناطق الخضراء) وذلك بالقيام بالدراسات الفنية اللازمة وتقديم الحلول الممكنة وإحالتها على المصالح المالية لإدراجها ضمن الميزانية.

كما تناول السيد معتمد الزهور الكلمة ليثني على المجهود المبذول من طرف الدائرة البلدية ككل وخاصة في مجال النظافة،كما ذكر أن منطقة الزهور تفتقر لأراضي بلدية تمكن من بعث موارد رزق.وقد أحال السيد رئيس الدائرة الكلمة إلى مصالح بلدية تونس لعرض المشاريع التي هي بصدد الإنجاز في إطار ميزانية 2016 .

– تقديم وتشخيص وضعية البنية الأساسية بالدائرة وعرض المشاريع المنجزة أو بصدد الإنجاز خلال ميزانية 2016–

**التنوير العمومي:** أشار السيد مدير إدارة التنوير العمومي في تدخله إلى أشغال تغيير شبكة التنوير بالسمران والسعادة والتي انتهت خلال شهر جوان 2016،وقد شملت الأشغال 300 نقطة إنارة تم تغييرها بكلفة جمالية 80 ألف دينار.

ويقوم قسم التنوير العمومي بالدائرة بأشغال الصيانة العادية والمتابعة اليومية لشبكة التنوير من تغيير فوانيس محترقة،تغيير حاملات فوانيس...

تم إدراج تقسيم الحصاصية ضمن الميزانية التشاركية لإنجاز أشغال مد شبكة التنوير العمومي،حيث أنهت إدارة التنوير العمومي الدراسات الفنية في هذا الإطار وهي بصدد الإعداد لإعلان طلب العروض،ويتوقع انطلاق الأشغال خلال شهر أكتوبر 2016 بالنسبة لميزانية 2017 فإن الإدارة المذكورة تقوم بالدراسات الفنية المتعلقة بتغيير وتجديد شبكة التنوير بالميزانية (باش حامبه1و2 بن سديرة)والهدف من هذا،الوصول في موفى سنة2017،إلى تجديد كلي لشبكة التنوير.

**الطرقات :** أفاد ممثل إدارة الطرق في تدخله أن قسم الطرق يقوم يوميا بالتدخل العادي المتمثل في جهر بالوعات تصريف مياه الأمطار،التعبيد الجزئي،بناء البلاط المتشابك...بالنسبة

للمشاريع المدرجة ضمن الميزانية التشاركية لسنة 2016, فقد تمت الدراسة الفنية لنهجي  
4006 و 4228

وسيقع نشر طلب العروض أواخر شهر أوت 2016 أما شارع 13 أوت فستنتقل أشغال تعبيد الأرصفة موفى شهر أوت 2016, كما تم التدخل بنهج 21 على مستوى مركز رعاية الأم والطفل لتغيير قنوات تصريف مياه الأمطار حيث يشهد الموقع ركود مياه خاصة عند نزول الأمطار, وقد تم ربطها بشبكة التطهير التي تشهد بدورها اضطرابات متكررة في استعاب المياه المستعملة ومياه الأمطار.

وقد أشار ممثل إدارة الطرقات إلى مشكل استعاب مياه الأمطار, حيث تفتقر المنطقة وخاصة السمران إلى هذه الشبكة. كما أن الشبكة الموجودة حاليا تشهد انسداد على مستوى البالوعات بالطرقات التي شملها التعبيد خلال سنة 2014 أما بخصوص الرفع من مستوى البالوعات فإن المقاولات باشرت العملية انطلاقا من نهج 4048 بحي الطيران. كما تقوم إدارة الطرقات بالدراسة الفنية للطرقات بتقسيم الحصاصية لإدراجها ضمن ميزانية 2017.

هذا وقد تدخل السيد الكاتب العام ليؤكد أن بلدية تونس قامت بشراء شاحنة لشفط الأتربة من القنوات وستدخل حيز الإستغلال خلال الشهر المقبل تقريبا. كما طلب من المصالح الفنية بصورة عامة والطرقات بصفة خاصة القيام بالدراسات الفنية اللازمة, خاصة فيما يتعلق بقنوات تصريف مياه الأمطار وإمكانية ربطها بوادي قريانة, وعرضها على المصالح المالية للنظر في إمكانية إدراجها ضمن الميزانية.

**المناطق الخضراء :** أكد ممثل إدارة المنتزهات والمناطق الخضراء على المجهود الذي يقوم به القسم لصيانة المناطق الخضراء بالدائرة, كما تقوم إدارة المنتزهات بالتدخل لتشذيب الأشجار على مستوى نهج صبراوشتيلا, كما قامت بغرسة حوالي 50 شجرة نخيل على مستوى شارع 13 أوت مع سقيها. وضمن برامجها لسنة 2016, ستقوم إدارة النباتات بتسييج حديقة نهج صبراوشتيلا ونهج الإكليل حيث ستنتقل الأشغال خلال منتصف شهر سبتمبر 2016. كما تم إدراج حديقتي نهج 4008 ونهج 4139 في إطار الإحتفال بعيد الشجرة... وفي إطار الإستعداد للعودة المدرسية طلب ممثل إدارة النباتات مده بطلبات المؤسسات التربوية بالمنطقة للتدخل. أما بخصوص المنطقة الخضراء بتقسيم الحصاصية ونظرا لخصوصية الحي, فقد تقرر زيارة الموقع للنظر في إمكانية التهيئة خاصة وأنه يشهد تراكم لفضلات البناء. وفي تدخله أكد السيد رئيس الدائرة على ضرورة تفاعل المجتمع المدني مع مجهودات البلدية وذلك بالمحافظة على المنشآت والمشاريع التي تقوم بها, على غرار غرسة الأشجار بشارع 13 أوت وبأي شكل من الأشكال (جمعية, هيئة متابعة...)

قدمت إدارة الدراسات والمشاريع الجديدة جملة المشاريع التي تشرف عليها بصفة مباشرة على غرار الأشغال الجارية بملعب علي البلهوان (حجرات الملابس والأدواس) التي بلغت نسبة تقدم الأشغال فيها بـ 55 بالمائة بتقديرات جميلة بـ 650 ألف دينار وأشغال تهيئة القاعة المغطاة بحي الطيران التي بلغت نسبة تقدم الأشغال فيها بـ 90 بالمائة، وتوسعة مقر الدائرة البلدية بكلفة 161 ألف دينار وقد بلغت فيها نسبة الأشغال أكثر من 90 بالمائة.

كما تدخل ممثل مصلحة الرياضة ليشير إلى مشكل حراسة المنشآت الرياضية وسبل المحافظة عليها من الإتلاف، ويعود ذلك إلى نقص أعوان الحراسة والصيانة بمصلحة الرياضة. وقد طلب من السيد معتمد الزهور النظر في إمكانية المساعدة بأعوان حراسة خاصة وأن المقترح المطروح على هياكل وزارة الشباب والرياضة والمتمثل في إلحاق إطار يشرف على الهياكل الرياضية لفائدة بلدية تونس لم يحضى بالموافقة لعدم توفر إمتيازات عينية بالإضافة إلى كثرة ساعات العمل بالمقارنة مع مهنته كأستاذ... وقد اقترح السيد الكاتب العام في نفس الإطار التنسيق مع الجمعيات الرياضية لتوفير أعوان الحراسة وستتولى بلدية تونس تمكينها من امتيازات مالية حتى تتمكن من تغطية أجور أعوان الحراسة، كما دعي إلى ضرورة التنسيق مع مصالح وزارة الشباب والرياضة في خصوص القيام بأشغال الصيانة.

## دار الثقافة الطيب المهيري بالزهور

أشارت ممثلة دار الثقافة في تدخلها إلى مشكل حماية الفضاء الداخلي للمؤسسة وعدم توفر الحماية اللازمة، الشيء الذي جعل منها مرتع المتسكعين. وقد عقب على ذلك السيد معتمد الزهور حيث أفاد أنه تم رصد مبلغ مالي بـ 220 ألف دينار عن طريق المجلس الجهوي لفائدة الدار المذكورة، وسيتم التدخل قريبا.

– تحديد المشاريع الجديدة المقترحة في إطار البرنامج الإستثماري لسنة 2017 مع تحديد الأولويات بالتوافق –

في إطار تدخل السيدات والسادة الحاضرون بالجلسة تركزت التدخلات أساسا على ما يلي :

### 1 - الطرقات

- تعبيد الأنهج بحي الطيران وخاصة ( 4570 - 4571 - 4569 - 4567...).

- تعبيد الممرات بعمارات السعادة وعمارات النهضة .

- تهيئة الأرصفة ومجاري المياه بحي السميران وحي الطيران .

### 2 - المناطق الخضراء

- تركيز تجهيزات حضارية بالحدائق العمومية ( جنينة الولهاري، شارع 13 أوت، نهج 4001، نهج صبرا وشاتيللا )

جنينة عبدالله بنهج 4008 ونهج الإكليل.

- غراسة أشجار على مستوى نهج 4106 ( حسب ما تستوجبه الدراسة الفنية )

- غراسة الفضاء الكائن أمام مركز التكوين المهني والتدريب .

- غراسة جنيئة نهج الإكليل .

هذا وقد أفاد السيد الكاتب العام أن المشاريع المقترحة من قبل الحضور سيتم أخذها بعين الاعتبار خلال ميزانية 2017 شاكرا الحضور على تلبية الدعوة , وقد اختتم السيد رئيس الدائرة الجلسة مؤكدا على ضرورة تضافر الجهود بين البلدية والمجتمع المدني لإنجاح المشاريع المقترحة والمنجزة .

وقد أحال السيد رئيس الدائرة الكلمة للسادة رؤساء الأقسام بالدائرة والمصالح الفنية لبلدية تونس لتقديم جرد للمشاريع التي تم انجازها أو هي بصدد الإنجاز خلال سنة 2015 كما استعرضوا المشاريع المدرجة لسنة 2016 :

## 1/ تقديم وتشخيص وضعية البنية الأساسية بالدائرة وعرض المشاريع التي هي بصدد الإنجاز سنة 2015 والمشاريع المبرمج تنفيذها سنة 2016 .

### 1 قسم الطرقات

استعرض ممثلي إدارة الطرقات الأشغال المنجزة بالدائرة منذ سنة 2012 بالزهور 2 والسمران وخلال سنة 2014 حيث تم تعبيد أحياء باش حامية 1 و 2 وحي السعادة عن طريق مقاولات . كما يتدخل القسم بالوسائل الذاتية للقيام بأشغال الصيانة الدورية للطرقات من خلال التعبيد والتعبيد الجزئي وجهر بالوعات تصريف مياه الأمطار وحول تعطل أشغال التعبيد على مستوى نهجي 4006 و 4228 فقد أكد ممثل إدارة الطرقات أن الأشغال توقفت منذ سنة 2012 بسبب نزاع قانوني مع الشركة التونسية للبلاد العقارية.

أما بخصوص البالوعات الراجعة بالنظر للديوان الوطني للتطهير والتي تم ردمها خلال أشغال تعبيد الأحياء المذكورة سلفا خلال سنة 2014 فقد تكفلت المقاولات بأشغال رفعها إلى مستوى المعبد.

### 2 قسم النظافة

أكد رئيس القسم في تدخله على المجهود المبذول خاصة بعد تمكينه من المعدات اللازمة على غرار Bob4 و Tractopelle ، ولكن ما يثقل كاهل الفريق ظاهرة الإلقاء العشوائي للفضلات خاصة (فواضل البناء والأشجار) وقد أبدى الحضور تفهمه في هذا الإطار من خلال استعداده للإعلام عن كل مخالف لاتخاذ الإجراء الردعي وثنم الحضور هذا المقترح مؤكداين ضرورة تضافر الجهود لإضفاء المزيد من النجاعة على العمل البلدي بالقيام بحملة تحسيسية لدى المواطنين لاحترام توقيت إخراج الفضلات.

### 3 قسم التنوير

أكد السيد مدير إدارة التنوير العمومي أن وضعية الشبكة بدائرة الزهور مقبولة إجمالاً كما أن الإدارة المعنية بالقطاع تقوم بالمتابعة الدورية للقيام بعملية الصيانة ، وأشار في هذا الإطار إلى أشغال صيانة الشبكة بحي الطيران والسمران التي تقوم بها بلدية تونس عن طريق مقاولات

### 4 قسم النباتات

أشار السيد رئيس القسم إلى قلة الإمكانيات البشرية ، وأفاد أن "جنينة الولهازي" بشارع 13 أوت تمت تهيئتها خلال سنة 2014 كما تم بالتعاون مع فرع الكشافة التونسية تهيئة الفضاء الكائن على مستوى المبيت الجامعي .

هذا و بالتنسيق مع الدائرة البلدية تم تشجير مفترق شارع 13 أوت مع إقامة حاجز حديدي لمنع الانتصاب الفوضوي لأيام الأحد بها (محيط سوق لبيبا) .

### 5 المنشآت الرياضية

أكد السيد رئيس مصلحة الرياضة في تدخله أن أشغال التهيئة والصيانة تجري حالياً بملعبي علي البلهوان والزهور وقد بلغت الأشغال 55% بملعب الزهور كما تم رصد مبلغ 650 ألف دينار لتهيئة ملعب علي البلهوان .

كما تشهد القاعة المغطاة بحي الطيران أشغال إعادة التهيئة حيث بلغت الأشغال نسبة تقدم بحاولي 45% .

## 2/ تحديد المشاريع الجديدة المقترحة في إطار البرنامج الاستثماري لسنة 2016 مع تحديد الأولويات بالتوافق.

وأحيلت الكلمة إلى الحضور حيث تركزت المداخلات أساساً على ما يلي:

### 1-الطرق وقنوات تصريف المياه:

- ✓ شارع 13 أوت على مستوى مركز التكوين المهني حيث يشهد ركود مياه خاصة عند نزول الأمطار
- ✓ عدم جاهزية بالوعات تصريف المياه المستعملة الراجعة بالنظر للديوان الوطني للتطهير
- ✓ تردي وضعية الطرقات بحي الطيران
- ✓ عدم القيام بأشغال تعبيد نهجي 4228 و 4006

## 2-التنوير العمومي:

- ✓ تقسيم الحصاصية الذي يفتقر تماما إلى الإنارة

## النباتات والمناطق الخضراء:

- ✓ جنينة الولهازي : شارع 13 أوت التي تستوجب الصيانة والمتابعة
- ✓ جنينة الإكليل التي تستوجب إعادة التهيئة

## الأسواق البلدية:

- ✓ ظاهرة الانتصاب الفوضوي بمحيط سوق الزهور وسوق الأثاث القديم بالملاسين

# المشاريع المقترحة

وبتسجيل هذه النقائص فقد تم اقتراح المشاريع التالية بتوافق جميع الحاضرين ضمن الميزانية التشاركية :

## 1 الطرقات :

- جهر البالوعات وتهيئتها (بالوعات تصريف مياه الأمطار)
  - تعبيد الطرقات بحي الطيران
  - تعبيد نهجي 4228 و 4006
  - تهيئة مفترق نهج الإكليل والمنتهة بالتنسيق مع الديوان الوطني للتطهير
- كما تم التوافق على مكاتبة مصالح وزارة التجهيز والديوان الوطني للتطهير للتدخل على مستوى الطرقات المرقمة (شارع 13 أوت ونهج 4001)

## 2 التنوير:

- إدراج تقسيم الحصاصية للإنارة

## 3 المناطق الخضراء :

- صيانة جنينة الولهازي (شارع 13 أوت)

■ إعادة تهيئة جنيئة الإكليل

هذا وقد أكد السيد رئيس الدائرة أن الأسواق البلدية تندرج بالأساس ضمن العمل الاجتماعي البلدي ، والقضاء عليه نهائيا يستوجب دراسة جذرية لإيجاد حلول بديلة للمنتصبين زد على ذلك أن الانتصاب مرتبط بتوقيت عمل السوق إلى حدود الساعة الثانية بعد الزوال على أقصى تقدير بمحيط سوق الخضر والغلل . أما بالنسبة لسوق الأثاث القديم فسيتم دراسة مقترح السيد معتمد المنطقة المتمثل في استغلال مأوى السيارات لإحداث نقاط بيع إضافية .

وفي تدخله أفاد السيد الكاتب العام لبلدية تونس أن المشاريع المقترحة من قبل الحضور سيتم أخذها بعين الإعتبار خلال ميزانية سنة 2016 مع إمكانية تمويلات إضافية من بلدية تونس إذا اقتضت الحاجة.

وقد عبّر الحضور عن ارتياحهم لمثل هذه المبادرة مقترحين تكرار هذه اللقاءات.

ورفعت الجلسة في حدود الساعة 17 و 10 دق.

**مقرر الجلسة**

**متصرفة الدائرة البلدية بالزهور**

**عماد الماجري**

**رئيس الدائرة**

**علي الدريدي**